

الفائق في غريب الحديث

- الأَرَق : الإعجاب بالمرعى يقال : أَرَقَ الشيء فهو آرق وأرق إذا أعجب . وَأَرَقَّت الشيء أنقاً إذا أحببته وأُعجبت به . " من " فى " من عالم " يتعلق بأفعل الثانى عندنا لأنه أقربهما وفى " من علم " بالشيع . والمعنى : ما من عاشية أطول أنقاً من عالم ولا أطول شيعاً من الكلأ من عالم من علم يريد أن العالم منهوم مُتَمَادى الحِرْص . وروى : ما من عاشية أدوم أنقاً ولا أبطأ شيعاً من عاشية علم . ابن المسيب C قال على بن يزيد : سمعته وهو ابنُ أربع وثمانين سنة وقد ذهبَت إحدى عَيْنَيْهِ . وَيَعْشُو بِالْأُخْرَى يقول : ما أخافُ على نفسى قَتَنَةً هى أَشَدُّ عَلَى من النساء . أى ينظر نظراً ضعيفاً يقال : عَشَوْتُ إلى النار أَعْشُو . بالعَشْوَةِ فى بد . الْعَشَّانِقُ وتعشيشا فى غث . عَشْمَةٌ فى مز . عُشَّارَى فى سن عيشومة فى مص . العشاءين فى حى . ولا يُعْشَرُوا فى نو . عَشَوَات فى دم . العين مع الصاد النبى A غَيَّرَ اسم العاصى وعزيز وعتلة وشَيْطَان والحكم وغُرَاب وشهاب وَسَمَّى المَضْطَجِعَ الْمُذْبَعَثَ وسمى شعب الضلالة شعب الهدى ومر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غدرة فسمها خضرة .

عصا كره العاصى : لأنَّ شعار المؤمن الطاعة . والعزير لأن العبد موصوف بالذل والخضوع والعزَّة ۞ تعالى . وعتلة لأن معناها الغلظة والشدة من عَتَلَتْهُ إذا جذبتة جذبا عنيفا والمؤمن موصوف بِلَيْن الجانب وخَفْضُ الجناح . والحكم لأنه الحاكم ولا حُكْم إلا ۞